

## الشرح الكبير

- ( مع ذرية ) أو نساء أي وقوتلوا بالحصن بغير ما ذكر حال كونهم مع ذرية أي ما لم يخف منهم على المسلمين ( وإن تترسوا بذرية ) أو نساء ( تركوا ) لحق الغانمين ( إلا لخوف ) على المسلمين ( و ) إن تترسوا ( بمسلم ) قوتلوا و ( لم يقصد الترس ) بالرمي وإن خفنا على أنفسنا لأن دم المسلم لا يباح بالخوف على النفس ( إن لم يخف على أكثر المسلمين ) فإن خيف سقطت حرمة الترس وجاز رميه ( حرم نبيل سم ) أي حرم علينا رميهم بنبل أو رمح أو نحوهما مسموم خوفاً من أن يعاد منهم إلينا كذا عللوا .
- ( و ) حرم علينا ( استعانة بمشرك ) والسين للطلب فإن خرج من تلقاء نفسه لم يمنع على المعتمد ( إلا لخدمة ) منه لنا كنوتي أو خياط أو لهدم حصن .
- ( و ) حرم ( إرسال مصحف لهم ) ولو طلبوه ليتدبروه خشية إهانتهم له وأراد بالمصحف ما قابل الكتاب الذي فيه الآية ونحوها .
- ( و ) حرم ( سفر به ) أي بالمصحف ( لأرضهم ) ولو مع جيش كبير ومثل المصحف كتب الحديث فيما يظهر ( كمرأة ) مسلمة فيحرم السفر بها لدار الحرب ( إلا في جيش آمن ) بالمد فيجوز ( و ) حرم ( فرار ) من العدو ( إن بلغ المسلمون ) الذين معهم سلاح ( النصف ) من عدد الكفار كمائة من مائتين ( ولم يبلغوا ) أي المسلمون ( اثني عشر ألفاً ) فإن بلغوا حرم الفرار ولو كثر الكفار جدا ما لم تختلف كلمتهم